

## أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائني

(92)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون في مذاكري ومدارسة شرح عن اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

بهبة الله ابى القاسم الکائني رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال اخبرنا - 00:00:18

ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عن عبد الله ابن ابي قتادة المحارب قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما تصدق رجل بصدقه الا في يد الرب قبل ان تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل - 00:00:43

ثم قرأ ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. الله اكبر وهذا فيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى يدا كريمة اقبلوا العمل وتثبيت عليه اعظم الثواب الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - 00:01:03

ويأخذ الصدقات وتقع هذه الصدقة في يده سبحانه قبل ان تقع في يد السائل وهذا ترغيب للمؤمنين بهذه الصدقة وانهم انما يتصدقون على انفسهم والله جل وعلا هو الذي اثير. فيه اثبات اليد له سبحانه وتعالى. نعم - 00:01:29

خبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال جاء حبر من احبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اذا - 00:01:51

اذا كان يوم القيمة جعل الله السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى اصبع وذكر كلمة كلها على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك. قال فلقد رأيت - 00:02:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده تعجبا مما قال تصديقا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيميته - 00:02:31

سبحانه وتعالى عما يشركون. اخرجه البخاري ومسلم عن عثمان ابن ابي شيبة عن جرير هذا حديث جليل حديث عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهزلي رويعي الغنم رضي الله عنه - 00:02:51

اخرجه الشیخان من طريق عثمان ابن ابی شيبة عن جریر ابن عبد الحمید منصور بن معتمر عن ابراهیم عن عبیده وهو السلمانی المرادی عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:10

قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حبر من احبار اليهود والجبر هو العالم فقال يا ابا القاسم في رواية يا محمد انا نجد ای في كتبنا - 00:03:30

ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

تصديقا لقول الحظر هذه الجملة اشد ما يكون قدما في عيون المبتدعة وقد حرفوها الى انه ضحك انكارا لقول الجبر ابن مسعود يقول

ضحك تصديقا لکود الحق وضحکه صلی الله علیه وسلم يأتي علی ثلاثة اضرب - 00:04:07

هذا اولها يضحک من الشيء تصديقا له اذا وافق الحق يخبره من يخبره ممن قبله بامر فيوضح تصديقا لانه خرج من مشکاة واحدة ويوضح صلی الله علیه وسلم انسا وفرحا - 00:04:30

ويوضح نوعا ثالثا مغببة تبسموا وهو مغببة المغضب كما وقع ذلك لکعب ابن مالک في خبر ثلاثة الذين خلفوا وما يدل على تصدیقه صلی الله علیه وسلم قول الخبر - 00:04:49

انه قرأ الآية من اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره الخطاب لكل من عاند الرسل وانتهج طريقة تخالف ما هم عليه انهم لم يقدروا الله حق قدره وتأملوا هذه الآية وما قدروا الله حق قدره انما جاءت في مقام الصفات - 00:05:13

في الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من بنحوها في اخر الحج لما انکروا التنزيل وانکروا کلام الله في الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - 00:05:36

والسماءات مطويات بیمینه فهذا شاهد القرآن على هذا الحديث لانه یهزهن والحديث في اثبات الید له سبحانه وتعالی. ومر معنا ان الله له يدان اثنتان کريمتان دل علیهما قوله جل وعلا - 00:05:57

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا بل يداه سلطان في قوله سبحانه عائبا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي والمعطلة جنحوا في هذا التأویل - 00:06:21

مجانح عديدة وقبل هذا قلنا ان ان التعطیل له جدة وام وبنت کبری وبنات ثلاث صغار اذکرها يا ابراهیم ها ها يا احمد حمولة التعطیل من هم حمولة الردی ها يا عبد الرحمن - 00:06:42

من هي حملة التعطیل حمولة التعطیل عائلة عفنة ایش تصیر فيها العائلة جدتهم ولا امهم ولا بنتهم ولا جدة التعطیل الفلسفة الفلسفه هم جدوا او جدة المعطلة ام التعطیل الجهمیة نفاة الاسماء والصفات - 00:07:13

فلسفه صفات الاسماء والصفات والصلاب النقيضین والجهمية نفاة الاسماء والصفات. بنت التعطیل الکبری المعتزلة صفات نفاة الصفات وغالتهم نفوا الاسماء اجلی اعلاما محضة لا تدل على کمال بنات التعطیل ثلاثة الصغار المتكلمون - 00:07:45

الاشاعرة وھؤلاء اثبتو سبعا من الصفات ونفوا الصفات الاختیاریة اثبت السمع والبصر والعلم والحياة والقدرة والارادة والکلام هذی سبع یلیهم الماتوریدیة اتباع ابی منصور الماتوریدی وهو متاخر الاحناف اثبتو ثمانیة نفسيات - 00:08:16

هذی السبع وزادوا علیها صفة الثامنة التکوین ثلاثة من المتكلمين الصفاتیة اهل السنة من هم الصفاتیة ذکرناها غير مرة اذکر الحافظ یأتي الكلام علیه رحمه الله ها يا ابراهیم احمد - 00:08:41

صفاتیة اهل السنة هو کل عالم تأثر بطريقه المتكلمين فاول في صفة او صفتین او ثلاثة ولم یتمحض قوله بقول الاشاعرة وبقول ما تریدین یسمون ھؤلاء بالصفاتیة من اهل السنة - 00:09:12

واول من اطلق عليهم هذا الوصف على مبلغ علمه هو شیخ الاسلام ابو العباس ابن تیمیة عنده تأویل لمصاحبه المتكلمين وتأثره بهم من ھؤلاء التمیمیون الثلاثة ابی عبد الله بن حامد من الحنابلة - 00:09:34

فانهم تأثروا کثیرا بابی بکر ابن البارکانی منهم ابن عقیل الحنبلی تأثر بابی الولید ابن التبان المعتزلی منهم ابو الفرج ابن الجوزی مع ان من العلماء من يجعل ابن الجوزی من الاشاعرة - 00:09:56

منهم القاضی ابو یعلی اخرين غيرهم فھؤلاء من الصفات یبقى ما اشار اليه اخونا الحافظ ابن حجر الاصول العامة على طریقة الاشاعرة لكنه لم یوافقهم في كل - 00:10:15

تأویل فانه في الاستواء خالف الاشاعرة. وقال بقول اهل السنة لكنه في القدر قال بقولهم بالکسب وفي الایمان جنح مجنههم الى انه التصدیق وفي تأویل الصفات اختیاریة تذبذب رحمه الله - 00:10:40

ولهذا هو متعدد بين الاشاعرة وهذا هو الاکثر وبين الصفاتیة وهذا هو الاقل هؤلاء المعطلة تفاوت تعطیلهم للید فمن قائل ان الید ید الله یقدرته ومنهم من قال ان الید ی هي قوة - 00:11:01

ومن قائل ان اليد هي نعمة وھؤلء اوتوا من مأئن العجمة فاذا كان المراد باليد القوة او القدرة او النعمة لماذا ينتتها ربی ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:11:23](#)

ولو كان المراد باليد القوة والقدرة فقال ابليس وانا يا ربی خلقتني بقوتك وقدرتك فای میزة لادم عليه قد خلق الله ادم تشریفا له بيده كما كتب الالواح لموسى بيده - [00:11:41](#)

وغرس جنة عدن تکریمة للاولیاء بیده وتعالی هذا الحديث حديث ابن مسعود وقد اورده الشیخ المجدد في اواخر کتاب التوحید لانه جعل اواخره جله في الاسماء والصفات اورده وهو قذی على اعین اهل - [00:11:58](#)  
تعطیل واهل الكلام لان النبي صلی الله علیه وسلم صدق هذا الخبر وفيه ايضا من الحكم ان الخبث واللؤماء يصدقون على ما عندهم من حق ولا يضیرنا ما هم فيه من - [00:12:27](#)

من لؤم وكذب وبهتان ان نقبل الحق الذي عندهم وهذا منهج القرآن فان الله لما ذکر في اول مذکور في قصص الانبیاء في الف لام میم صاد الاعراف ذکر قوم لوط - [00:12:47](#)

و فعلهم الفعل الشیع. قال الله جل وعلا في عذرهم اذا فعلوا فاحشة قال وجدنا عليها اباعنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:13:06](#)

قبل الله منهم العذر الاول ورد الثاني ما الذي قبله منهم انا وجدنا اباء آآ قبل منهم انهم وجدوا عليها اباءهم في عوائد عفنة تعودوها وانکر الله عليهم قولهم والله امرنا بها - [00:13:26](#)

فرد الله الثانية قل ان الله لا يأمر بالفحشاء في السنة هذا الحديث حديث ابن مسعود كذلك حديث قتيلة رضي الله عنها قالت جاء رجل من اليهود الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا محمد انکم تشرکون - [00:13:52](#)

قال النبي صلی الله علیه وسلم وماذا؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد وتقولون والکعبة هذی مؤاخذة وعدها شرك وقبلها النبي من هذا المؤاخذ وان كان يهودیا فنهاهم ان يقولوا والکعبة قال قولوا ورب الکعبة - [00:14:15](#)

ونهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد قال قولوا ما شاء الله وحده احسن الله اليکم قال اخربنا محمد بن الحسین بن ابن الفضل وعبيد الله بن احمد قال اخربنا الحسین ابن يحیی قال حدثنا الحسین بن محمد بن الصباح قال حدثنا - [00:14:35](#)

انا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش حاء قال وخبرنا احمد بن عبید قال اخربنا علی ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سینان قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش عن ابراهیم عن علقة عن عبد الله رضی الله عنه انه قال جاء الى النبي صلی الله علیه وسلم رجل - [00:14:55](#)

رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابلغك ان الله تعالى يحمل الخالق على اصبع والسماءات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع. فضحك النبي صلی الله علیه وسلم حتى بدت نواجذه فانزل الله عز وجل - [00:15:15](#)  
وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بیمینه الى اخر الآیة واللفظ لاحمد اخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاری من حدیث الاعمش. وكلمة اصبع فيها عشر لغات - [00:15:35](#)

اصبع بکسر الهمز واصبع واصبع والصاد مثلثة کسر الصاد وفتحها وضمها ثلاثة في ثلاثة کم تسع لغات واللغة العاشرة اسبوع نعم اخبرنا احمد بن عبید قال اخربنا علی بن عبد الله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقری حاء قال - [00:15:58](#)

عبيد الله بن احمد قال اخربنا الحسین بن اسماعیل قال حدثنا یوسف بن موسی قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا حیوة قال اخبرني ابو هانم انه سمع ابا عبد الرحمن الجبولي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضی الله عنهمما يقول انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:16:29](#)

يقول ان قلوب بني ادم بين اصبعین من اصبعی الرحمن کقلب واحد يصرفة کيف يشاء. ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك واللفظ لاحمد ابن سنان اخرجه مسلم - [00:16:49](#)

عن زهير وابن نمير عن ابي عبدالرحمن حديث ابن مسعود فيه اثبات اليد لله واثبات الاصابع وانها خمس وفي حديث عبد الله بن عمرو ك الحديث ابي ذر كلاهما في صحيح مسلم - [00:17:09](#)

فيها اثبات الاسبوعين لله قلوب العباد قلوببني ادم بين بعيني او اصبعين من اصابع الرحمن فدل على ان الله له اصابع والاصابع في اطرافها انا نعلم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

في حديث اه اختصار الملا الاعلى فوضع يده بين كتفيه فوجدت برد انا نعلم في صدري والانامل والاصابع واليد والذات كلها على ما يليق بجلاله وعظمته لا تشبه بحال صفات المخلوقين - [00:17:45](#)

الله مصرف ثم يقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك لان الله يقللها كيف هي ما يشاء نعم نعم في حديث ابن مسعود خمس اي نعم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال كذلك اهل اهل العلم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:07](#)

ذكرها في حديث السورة ذكرها غيره اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق - [00:18:36](#)

اخبرنا قال واحبنا محمد ابن كررها الشيخ بريك ها السؤال عنها في الدرس. بعد الدرس ننفر وش معنى حاء الحين اذا جيت شارع شفت فيه حفريات يسوقون تحويلة صح؟ حاء هذا تحويله من اسناد الى اسناد ثاني - [00:18:52](#)

واخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون - [00:19:21](#)

ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يحيونك فانها تحية ذريتك. قال فذهب فقال السلام عليكم. فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله. قال - [00:19:44](#)

فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد الان اخرجه البخاري ومسلم. اللهم صل وسلم. شاهده خلق الله ادم على صورته - [00:20:04](#)

اللفظ الاخر خلق الله ادم على صورة الرحمن والمعنى لهذا الحديث ان ادم له صورة تليق به فله وجه وعيان وسمع وبصر ويدان والله جل وعلا له صورة تليق به - [00:20:23](#)

فله سبحانه وجه يليق به وله عينان تليقان به وله سمع وله يدان وسورة الله تليق به وصورة المخلوق تليق به ولا مشابهة بين الصورتين والمراد بالسورة الهيئة والدليل ما جاء في الصحيحين - [00:20:45](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر يعني على هيئة القمر وضاءة وجمالا الصورة هي الهيئة - [00:21:09](#)

ومن قال ان السورة مجموع الصفات وقول ضعيف وقول ضعيف وانما الصورة الهيئة وفيه شرف الوجه ولا يقبح ولا يضرب لان الوجه مجمع الصفات وهو الهيئة التي يستقبل بها نعم - [00:21:29](#)

اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابن حبيش قال حدثنا محمد بن عبد الملك حام قال واحبنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا عمر بن طاهر قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيق قال حدثنا ابو علي الحنفي - [00:22:03](#)

قال حدثنا المثنى ابن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليتجنب الوجه. فان الله خلق ادم على صورته اخرجه مسلم. لا الله الا الله. نعم - [00:22:23](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان انه قال حدثني انا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قاتل احدكم فليتجنب الوجه - [00:22:44](#)

لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من اشيه وجهك فان الله خلق ادم على صورته سبحانه لا الله الا هو نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يونس بن يوسف بن موسى قال حدث - 00:23:05

جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان الله تعالى خلق ادم على صورته. فنهى عليه الصلاة والسلام - 00:23:24

عند المقالة وهي المخالفة والمضاربة عن ضرب الوجه وعن تقبیح الوجه وسبه ونهیا ثالثا يقول قبح الله وجهه وجهها يشبه وجهك لأن الله خلق ادم على صورته. فادم له صورة والله له صورة - 00:23:41

ادم له سمع والله له سمع. ادم له بصر والله له بصر. ادم له وجه. والله له وجه. وكل صفتة تليق به ادم والملائقات صفاتهم تليق بهم ضعفا ونقصا. والله جل وعلا وجهه وسمعه وبصره وصورته - 00:24:02

تليق به كاما وعظمة وقدسية نعم اخبرنا علي بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا بهز ابن الاسد قال حدثنا شعبة - 00:24:23

قال حدثني قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله نبيا الا انذر الدجال امته الا انه الاعور الكذاب وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل - 00:24:40

من اخرجه البخاري ومسلم. هذا حديث جليل روي من وجوه عديدة فهذه الرواية هنا من طريق قتادة عن انس واهد روایات الحديث من طريق ابی هريرة رضي الله عنه ما من نبی الا انذر امته الدجال. لیه - 00:25:00

ليش ما في نبی الا انذر امته الدجال ها يا عبد الرحمن من واجد النساء فتنۃ والمال فتنۃ ها لانه افطع الفتنة واشعنها واکبرها ولهذا ما من نبی من لدن ادم الا انذر امته بالدجال - 00:25:23

ولهذا في الحديث الآخر ما من نبی الا انذر امته انذر نوح قومه وانذر موسى قومه الا واني انذركموه فهو اشد الفتنة وافظعها واشعنها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:25:55

الشاهد في الحديث الا انه اعور العين اليمنى. ليش ذكرنا بهذا الوصف فيه لان الدجال ينتهي شره بادعائه انه رب العالمين فذكر عليه الصلاة والسلام عالمة فارقة بين هذا الكذاب الاعور - 00:26:11

الذی یدعي انه ربنا ویبین الله حقیقته فان الدجال اعور العین الیمنی کأن عینه عنیة طافئة والله جل وعلا لیس باعور. اذا له عینان کریمتان عظیمتان لائقتان به جللا وکاما - 00:26:31

وهذا مستند الاجماع هذا الحديث مستند اجماع اهل السنة على ان الله له عینین الله له عینان انت لان العور لا يكون الا من عینیه. لو هي واحدة وانطمست صار عمي ما صار اول - 00:26:51

ومن مستند الاجماع ايضا ما سبق التفسیر عن ابن عباس موقوفا ويروى مرفوعا تجري باعیننا قال بنظر الله سبحانه وتعالى بعین الله قال وابننا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال - 00:27:09

حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة حرام ولا حرمي شكلها بفتح الحاء والراء عندي حرمي اي حرامي نعم حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يلقى في النار وتقول - 00:27:39

وهل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله او قدمه فيها فتقول قط قط. اخرجه البخاري عن عبد الله ابن ابي الاسود عنه هذا في الصحيحين حديث انس رضي الله عنه ان النار لا يزال يلقى فيها - 00:28:02

من الناس والجاح ووالحجارة وما شاء الله من خلقه وهي تقول هل من مزيد هل من مزيد حتى تستوفي من كتبهم الله فيها وهي تقول هل من مزيد؟ فيضع الرحمن فيها قدمه - 00:28:21

الرواية الأخرى يضع فيها رجله فيها اثبات القدم والرجل وانهما بمعنى واحد فينزو بعضها على بعض وتمتلئ تقول قط قط في رواية قدن قدن. في رواية قطني قطني. اي حسبي حسبي. امتلأت - 00:28:39

في هذا الباب اثبات القدم لله سبحانه وتعالى القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأت ونقول هل من مزيد الله العفو والعافية نعم اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام قال حدثنا محمد - 00:29:01

عبد الرحمن الطوفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم - 00:29:26  
فقال الله عز وجل للنار انت عذابي اصيبي بك من اشاء وقال للجنة انت رحمتي اصيبي بك من اشاء كل واحد منكم ملهاه اذا كان يوم القيمة لم ولكل واحد ولو لكل واحدة - 00:29:46

اللي عندك واحد عندي ايه واحد على تغليب النار على الجنة تغلب النار ذكرها على الجنة وفي اللفظ المحفوظ وكل واحدة تغلب للجنة على النار وكل واحد او واحدة منكم مؤهلا - 00:30:05

الله المستعان. نعم اذا كان يوم القيمة لم يظلم الله احدا من خلقه شيئا ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزور بعضها الى بعض وتقول قط قط اخرجه مسلم من حديث ايوب. وهذا فيه كمال - 00:30:26

سبق اثبات القدم له سبحانه اثبات الرجل طيب في قوله سبحانه للجنة انت رحمتي وقوله للنار انت عذابي الرحمة هنا هل هي رحمة الله التي هي صفتة هذا لا يجوز - 00:30:48

ان صفة الله ليست مخلوقة والجنة ايش الجنة هي مستقر رحمة الله المخلوقة رحمة الله نوعان رحمة مخلوقة ومنها الجنة ومنها الرحمات المئة التي يجعلها الله جعل الرحمة مئة جزء - 00:31:08

فامسك عنده تسعه وتسعين جزءا وانزل الى الخلق جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولده عن ولدها مخافة ان تصيبه هذه رحمة الله المخلوقة وهي من اثار رحمة الله التي هي صفتة - 00:31:30

طيب اذا دعا الداعي فقال اسألك اللهم مستقر رحمتك وش المراد بمستقر الرحمة استقر الرحمة المخلوقة التي هي الجنة وهي من اثار رحمة الله التي هي صفتة اختصار الجنة والنار - 00:31:54

لا نعلم كيفيته تصدق به ومن قام في قلوبهم التشبيه وانكار ما وراء معقولاتهم يردون هذا النار ما لها لسان ولا لهوات ولا خيالا  
والجنة كذلك فكيف تختصمان؟ اختصار ارتفاع الاصوات - 00:32:15

يقول الله جل وعلا ذكر وان من شيء لا يسبح بحمده والحسنى تسبح هل لهذه الجمادات لهوات؟ ولها السن ولها خيالا  
اضاف الله لها الكلام لكن هكذا اهل التعطيل قلوبهم ضيقة - 00:32:39

ونفوسهم اضيق فلا يعرفون الا ما هو في شواهدتهم فلما ضاقت عقولهم ونفوسهم الا ما يعرفون الشاهد شبهوا ثم عطلوا شبهوا الله بقلوبهم ثم عطلوه بارائهم الفاسدة وزبالتهم الكاسدة. الله المستعان. نعم - 00:32:58

اخبارنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلا قال وابنها محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال حدثنا شعيب بن عمرو الضباعي قال حدثنا - 00:33:23

بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن ابي رزين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره. قال قلت يا رسول الله او يوضحك - 00:33:43

قال نعم. قال لن نعدم من رب يوضحك خيرا. الله اكبر وهذا الحديث وان كان الناس يعلونه بوكيع ابن عيسى العقيلي فان احسن ما قيل فيه ما قاله الحافظ لما قال وكييع بن ابي حدس - 00:34:03

العقيلي مجھول يعني حيث يتبع مجھول يعني حيث يتبع فان توبع زال عنه وصف اه مقبول حيث يتبع فان توبع زال عنه وصف الضعف والحديث له شواهد. منها ما سيسوقه المصنف يوضح الله الى رجلين - 00:34:24

وان الله يوضح الى عباده قنوطهم وقرب غيره تغيير حالهم من حال الجدب واليأس الى حال الفرح ابو رزين العقيلي موفق جود الضحك. قال او يوضح ربنا يا رسول الله؟ قال نعم - 00:34:55

قال لن نعد من رب يضحك خيرا لن نعد من رب يضحك خيرا. وهذا مبناه على ايمانه بصفات الله وحسن ظنه به مثل هذا لما جاء  
الرجل ابن عباس والناس قد ضالوا عليه في الحرم - 00:35:15

وهو اعرابي فقال يا ابن عم يا ابن عم رسول الله من الذي يحاسب الناس يوم القيمة فقال ابن عباس وقد رفع اليه الله فقال  
الاعرابي فزت ورب الكعبة نجوت ورب الكعبة. قال وما ذاك؟ قال لأن الله كريم. والكريم لا يدقق في دقائق الامور - 00:35:34  
احسن بالله ظنه فضحك منه ابن عباس رضي الله تعالى عنها ففي اثبات ان الله يضحك وضحك الله من صفات افعاله يسمى  
الصفات الفعلية وهي الصفات المرتبطة بالمشيئة الله بالمسيئة الله قادر عليها لكن لا يفعلها الا اذا شاء - 00:36:05

فهذا الظاهر والرضا والغضب والبغض والاتيان والمجيء والالستواء كلها صفات مرتبطة بافعاله جل وعلا اي بمشيئة سبحانه لا الله الا  
هو نعم اخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا عبد الله ابن علي ابن القاسم قال حدثنا محمد بن الحسين الفراء قال حدثنا  
القعنبي عن مالك - 00:36:27

كابن عناب الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين قتلة  
احدهما الاخر كلها يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل - 00:36:58  
سبيل الله فيستشهد اخرجه البخاري. الشاهد يضحك الله الى رجلين وهذا ضحكه لعلمه سبحانه بحالهم وما لهم فهذا يقتلان يقتل  
الكافر المؤمن ويدخل الجنة شهيدا ثم يؤمن هذا الكافر فيقتل او يموت فيدخل الجنة - 00:37:18

يضحك الله عز وجل الى هذين ضاحكا يليق بجلاله وعظمته. نعم اخبرنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد ابن علي قال  
حدثنا الحسين ابن سعيد السلمي قال حدثنا احمد ابن الحسن ابن علي ابن ابانا - 00:37:45  
مصري مرادي قال حدثنا الحسن ابن محبوب عن علي ابن رئاب عن ابن ابنا عن ابنا تغلب عن سعيد ابن جبير ان ابن عباس رضي الله  
عنها في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن بلاء عظيم. وجه سوق المصنف لهذا الحديث هنا - 00:38:02  
يدل على انه من احاديث الصفات لكنه اتى بتفسير ابن عباس وابن عباس جاء عنه في هذا التفسير عدة اوجه منها ما ساقه يوم  
يكشف عن ساق اي عن بلاء عظيم - 00:38:22

وشدة عظيمة وجاء عنه وجه ثاني قوله يوم يكشف عن ساق هو كقول العرب اذا حمي الوطيس كشفت الحرب عن ساقها اي فيما  
فيها من الشدة والبلاء وهذا يشعر بان هذا ليس من احاديث الصفات - 00:38:39  
يتسوق المصنف للحديث هنا اشعروا بالاول ويدل على هذا ما جاء في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله  
عنهم طويل وفيه يقول الله جل وعلا لتنبي كل امة ما كانت تعبد - 00:39:06

فمن كان يعبد الشمس يتبع الشمس من يعبد القمر يتبع القمر الحجر فيبقى هذه الامة فيهم منافقوا طيب اذا اتبع هؤلاء  
ما كانوا يعبدون وينيرون تردي بهم الى جهنم - 00:39:30

معبوداتهم تردي بهم الى جهنم يبقى في العرصات المؤمنون وفيهم المنافقون ننتظر ربنا قال فيأتיהם سبحانه بصورة هذا في اثبات  
الصورة ومعنا بسورة اي بهيئة في سورة الغير السورة التي يعرفونه بها - 00:39:50

يقول انا ربكم ويقول المؤمنون انت لست ربنا لأن الله تعرف اليهم في الدنيا باسمائه الحسنى وصفاته العلى فلم يوافق الهيئة التي  
جاء بها قال فيأتיהם جل وعلا بسورته التي يعرفونها كيف يعرفونها؟ بما تعرف الله به لينا في الكتاب والسنة ويكشف جل وعلا عن  
ساقه فيها اثبات الساق لله فاذا كشف عن ساقه ذهب المؤمنون لله سجدا - 00:40:15

مع ان الدار ما هي بدار تكليف العرصات ليش سجدوا لها يا ولدي لماذا سجد المؤمنون لها ايه لأنهم في الدنيا سجدوا لله ولم يرفة  
سجدوا لله في الدنيا مصلين قائمين راكعين ساجدين وهم لم يروه - 00:41:05

فكيف لما رأوا ساقه سبحانه مع ان الدار ما هي بدار تكليف ويذهب المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع يبقى ظهره كالخشبة كالقرن  
كلما هم ساجدا نكس على عقبه وهذا موطن التفريق بينهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون اي المنافقون.

خاشعة ابصارهم - 00:41:40

ترهقهم ذلة هذه الذلة الحقيقة انه فارقوا اهل الايمان وقد كانوا في الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون هؤلاء راحوا كل كافر تبع ما كان يعبد فارداه في نار جهنم - 00:42:17

ولهذا هذا الموضع الثاني تذكروننه في مقامات الرؤيا يراه المؤمنون والمنافقون فيلتد بالمؤمن برؤيتهم لله فيخر سجدا ويتحسر المنافقون فلا يزدادون برؤيه الله الا حسرة وذلة خاشعة ابصارهم تراكم ذلة - 00:42:41

اذا رأوا الله لكن ما زادهم رؤيه الله الا ذلة وحسرة على ما هم فيه بالله ونعوذ به نعم من خلال الاية والحديث لكن كلام ابن عباس كما سبق في تفاسير السلف تنوع لا تضاد - 00:43:07

كما قلنا في تفسيرهم للكرسي وكما يأتي في تفسيرهم للفاكهة والاب تفاسير السلف من الصحابة والتابعين وائمه الاسلام فيها تنوع والتنوع غير التضاد اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن عمرو ابن دينار - 00:43:34

انه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من من فوقكم او من تحت ارجلكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجه الله. اخرجه البخاري عن علي ابن - 00:44:03

المدنية سفيان بن عبيدة. وهذا فيه اثبات وجه الله والا كيف يستعذن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه استعاذ بالله وبصفته لو كان الوجه مخلوقا لكان هذا الاستعاذة بالمخلوق - 00:44:23

وهذا شرك ولا يستعذن بوجه الله الا من امر عظيم كما انه لا يسأل الله بوجهه الا امرا عظيماما نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقى قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم المروزى قال حدثنا نصعد حدثنا نصر بن علي - 00:44:41

قال اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ناهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه - 00:45:03

ابونا هيكل اسمه عثمان بن ناهيك الفراهيدي الازدي بصري صاحب هدي القراءات والله هذا فيه اه فيها اشكال شف ابي داود المحفوظ من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه - 00:45:21

اللهم ان سألكم بوجه الله لانه سيدة النبى لا يسأل لوجه الله الا الجنة السلف والصحابة كانوا يعنفون من يسأل لوجه الله امرا من امور الدنيا فاخشى ان هذه فيها - 00:45:45

فيها المحشى ذكر شيء عندها يقول هذا حديث حسن بشواهد دون قوله بوجه فانها شادة اخرجه ابو داود ابن خزيمة في كتاب التوحيد والترمذى في العمال الكبير من طريق نصر ابن علي الجهمي وآخرجه الامام احمد من طريق علي بن المدينى وآخرجه ابو بكر ابن خزيمة - 00:46:04

بلغظ من استعاذ بالله فاعيذوه الحديث. وآخرجه ابو داود السجستاني رحمه الله من طريق عبيد الله بن عمر القواريري عن خالد بن الحارث به مثله الا انه قال من سألكم - 00:46:24

بالله ولم يقل بوجه الله هذه اللحظة المحفوظة وهي المقابلة لقوله من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه لوجه الله عند ابي داود وعند ابن خزيمة وعند احمد ها يقول - 00:46:34

اصل الحديث في سنته هنا عند المؤلف ابو ناهيك عثمان ابن ناهيك الازدي قال الحافظ في في التقريب في باب الاسماء مقبول يعني مجهول الحال. مقبول حيث يتتابع. لكن فيه قتادة وعنته. قتادة مدلس - 00:46:54

وقد عننه قد تفرد بقوله بوجه لكنه قد توبع على اصل الحديث اصل الحديث من سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيذوه يبقى لفظة الوجه فان كانت من هذا الطريق وقتادة عن عن وابو ناهيك - 00:47:10

مقبول تكون شادة او تكون من كرة الظعنف الوارد فيهما يأتيها حديث في مسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة نعم هو ساقها مساق اثبات

رحمهم الله نعم اخبرنا احمد ابن احمد ابن محمد الفقيه قال حدثنا عمر ابن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم قال حدثني محمد ابن معاوية معاوية قال حدثني شعيب بن بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال جاءنا سائل فسأل لوجه الله - 00:47:55

قال فقام الزبير رضي الله عنه فعلى الدرة فقال ابووجه الله تسأل الا سألت بوجهه الخلق؟ الله الهم ارضي عنه علاه بالدرى اضربه لانه اهان وجه الله لما جعله في امر من امور الدنيا - 00:48:17

واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن كامل قال حدثنا سيار يعني ابن عبد الله قال حدثنا ابن سنان قال حدثني اشعت قال دخلت على القاسم ابن محمد في حائط له وكان يبغضني في الله واحبه فيه - 00:48:35  
قال ما ادخلك علي؟ اخرج عني قلت اسألك بوجه الله لما جذذت لي عذقا. قال يا غلام خذ له عذقا فانه سأله لا يفلح من رده من رده. الله المستعان. من رده - 00:48:56

القاسم محمد بن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة ودخل عليه اشعت قال وكان كنت احبه في الله وهو يبغضني في الله يمكن لشيء في اشعت ابغضه في دين الله - 00:49:12

ودخل عليه حائطه قال اسألك بوجه الله لما جذذت لي عذقا. هذا ما يستدل به لأن اشعت من التابعين الحديث مقدم عليه كيف هو فعل فعل الزبير اوثق منه لكن في قول القاسم انه سأله بمسألة لا يفلح من رده - 00:49:35  
مع ما في قلبي القاسم تجاهه من البغض اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري - 00:50:00

عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال احتجب الله من خلقه بارباع بنار وظلمة ونور وظلمة وخلق اربعا بيده ادم والعرش والقلم وجنة عدن. وقال لسائل خلقه كن - 00:50:15  
فكان حديث ابن مجاهد موقوف عليه ومثله لا يقال جهة الرأي الله من خلقه بارباع وظلمة ونور وبن الراية اما ان العدد غير مراد ها عندنا بنار وظلمة ونور وظلمة. وظلمة - 00:50:35

وربما الرابعة الردا الرداء الكبriاء وخلق الله اربع بيده. خلق ادم والعرش والقلم وجنة عدن اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم واخيرا اثبات اليد لله سبحانه وتعالى واثبات النور له - 00:51:03

والرداء نعم واخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا عبيد بن مهران قال حدثنا مجاهد قال عبد الله رضي الله عنه خلق الله اربعة اشياء بيده العرش وادم والقلم وعدنا - 00:51:36  
وقال لسائل خلقه كن فكان. عدن هي جنة عدن. غرسها لاوليائه تكرمة لهم بيده اما القلم فحدث عبد الله بن عمرو اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب - 00:51:59

خلقتم مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة. فجرى القلم بما هو كائن ولم يذكر في الحديث ان الله خلقه بيده محتمل لقيت شي يا احمد في كلامهم على لا يسأل بوجه الله - 00:52:17

عن ابي ناهيك ها ذكر الرواية لا يسن لوجه الله الا الجنة ذكرها عندك لواء الاصل اذا سألكم بالله من استعاذكم بالله فاعيدهوه. ومن سألكم بالله من غير ذكر الوجه - 00:52:34

اخبرنا علي ابن محمد اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا ابي احمد قال حدثنا ابو جعفر الترمذى قال حدثنا هدية ابن عبد الوهاب قال سمعت وكيعا يقول اذا سئلتم هل يضحك ربنا فقولوا كذلك سمعنا - 00:53:03

نعم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد ابن هارون ابن حميد قال حدثنا ابو همام قال حدثنا بقية قال قال لي الوازاعي يا ابا يحمد ما تقول في قوم يبغضون حديث نبيهم قال قلت - 00:53:28  
يحمد او يحمد عندنا يا ابا محمد ايش اقول وطاوسين يا ابا محمد وهو تحريف. ايه. يا ابا يحمد عندنا هو ضبطها يشكلها يحمد في

بقية ابن الوليد هنا هو ابا - 00:53:48

شوف التقريب يا ابراهيم نعم فقيه بن الوليد قال قلت قوم سوء. قال ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته الا ابغض الحق - 00:54:11

والله صدق هذا منهج اهل الاحواء اشد ما عليهم من الاحاديث ولهذا ذهبا يردونها بانواع الردود. فمرة قالوا انها اخبر احد ومرة قالوا ان العقل مقدم عليها ومرة ردوها اتهام نقلتها - 00:54:28

ومرة عارضوا بعضها ببعض وكل هذه من اسباب رد الحديث الذي هو عنوان الهلك اما اهل الایمان فداروا مع الاحاديث الصحيحة الثابتة حيثما دارت ادركتها فهو وهم وعقولهم ام لم تدركها - 00:54:51

شأنهم بلسان الحال ولسان المقال قالوا سمعنا واطعنا نعم وخبرنا احمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول - 00:55:09

رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه. لله در احمد كلامه كلام عليه مشكاة النبوة. من رد الحديث فهو على شفاهها لك ولهذا قال في قول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:55:26

الا تدري ما الفتنة الشرك ما هو الشرك هنا؟ انه قدم هدي غير الرسول على هدي الرسول او قدم عقله فرد به حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ابراهيم ابو يحيى اهـ ايـ - 00:55:47

يحمد ابو يحيى التحتانية اللي هي الياء والحاوش فيها ايه الحاء يحمد نعم احسنت من المحشي عندك يا شيخ ابو مالك احمد بن علي بن المثنى ايـ نعم ايه جزاه الله خير هذا من اخواننا - 00:56:14

اهل اليمـن ومن طلبة الشيخ مقبل هـ؟ يـنـقـلـ عـنـهـ اـحـيـاـنـاـ مـعـنـاـ الشـيـخـ مـقـبـلـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ. ايـ نـعـمـ ايـ لـكـنـ الطـرـيـقـ مـمـهـودـ قـدـامـهـ الـذـيـ اـشـتـغـلـوـاـ عـلـىـ الـكـتـابـ هـذـاـ الـوـجـهـ الـاـخـيـرـ جـزـاهـ اللهـ خـيـرـ نـسـخـتـكـ اـضـبـطـ مـنـ نـسـخـنـاـ يـاـ شـيـخـ - 00:56:49

خبرنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا عثمان ابن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم قال حدثنا سعيد ابن المغيرة الصياد قال حدثنا مخلب ابن الحسين قال اخبرنا ابا اوزاعي يا ابا محمد اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث فلان غيره فانـ - 00:57:15

محمدـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ كـانـ مـبـلـغاـ عـنـ رـبـهـ. وـهـذـاـ فـيـ اـنـ السـنـةـ وـحـيـ مـنـ اللهـ لـكـنـهاـ بـلـفـظـ رـسـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ الـاـفـيـ الحديثـ الـقـدـسـيـ. نـعـمـ اـخـبـرـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـيـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـيـنـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ زـهـيـرـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـبـنـ نـجـدـ الـحـوـوـطـيـ قـالـ حدـثـنـاـ بـقـيـةـ - 00:57:37

حدثنا الاوزاعي قال كان الزهري يقولان امرؤا الاحاديث كما جاءت. معنى كما جاءت اي بلا تكلف في تأويلها تعميرها على ما يعن في الخواطر ويطرأ على النفوس ومعنا امرؤا كما جاءت اي على مقتضى اللغة - 00:58:02

لكن لا تدخلوا في كيفياتها وهذا الذي استقر عليه مذهب السلف. امرار النصوص نصوص الغيب كما جاءت بلا كيف اخبرنا محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا عيسى ابن موسى ابن اسحاق الانصاري. قال سمعت ابي يقول سمعت سفيان ابن عيينة - 00:58:25

يقول كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد ابن احمد ابن سليمان قال حدثنا ابو نصر احمد ابن عمرو ابن محمد ابن موسى قال - 00:58:48

حدثنا احمد بن خالد بن الخليل قال حدثنا محمد بن احمد بن حفص قال حدثنا ابي قال افلح بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا عبد الرحمن اني اكره الصفة عن اني اكره الصفة على صفة الرب جل وعز. فقال له عبد الله ابن المبارك - 00:59:08

انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به اذا جاءت الاثار بشيء جسرونا عليه وهذا وش معنى قوله انا اكره الصفة صفة الرب الكراهة هنا بمعنى التحرج - 00:59:28

بما يطرأ على النفوس من الاوهام ينقدح فيها من قواطع التشبيه قال ابن مبارك وقد امن جانب سائلة وانا اشد كراهة لذلك اي لهذه

الطارى من النفوس لكن اذا جاءت النصوص قلنا بها - 00:59:47

قبلتها انفسنا ولا لم تقبلها ولهذا لما ذكرت احاديث الصفات عند قوم فيهم ابن عباس اضطرب من اضطراب قال ما لهؤلاء يجدون رقة عند محكمة ويجدون ايش يهلكون عندهم ها ويهلكون عند المتشابه برد الحق - 01:00:12

لانه لم لم يوافق اهواهم ونفوسهم اهل الایمان يدركون مع انه اينما دارت ما جاء عن الله امنوا به على مراد الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغيبات امنوا به على مرض رسول الله - 01:00:37

قبلته نفوسهم ام كثر عليهم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد ا رسول الله - 01:00:56

اشهد ان محمد ا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبدالله يكلم الله عبده - 01:01:52

يوم القيمة قال نعم فمن يقضى بين الخلق الا الله يكلمه الله عز وجل ويسأل الله عز وجل متكلم له لم ينزل بما شاء ويحكم وليس له عدل ولا مثل. تبارك وتعالى كيف شاء وانا شاء. لان الله - 01:02:57

اكلم خلقه ينادي اهل النار اليوم يناديهم يقولون اذا اجبت للمرسلين يدني عبده منه سبحانه حتى يضع عليه كتفه ليقرره ذنبه فيقر فيتجدد منه الله عليه. عبدي سترته عليك في الدنيا وانا استره عليك اليوم - 01:03:17

والكافر والفاجر يكلمه الله ويحاسبه ينكر يقول يا ربى ظلمتني كتبتك ملائكتك الكتبة ولا ارضى علي شهيدا الا من نفسي ويختم على فيه وتنطق جوارحه هذا فيه تكليم الله عز وجل - 01:03:45

تكليمه لعامة اهل الموقف كما جاء في حديث ابى هريرة فيناديهم الله بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من خروف سمعت ابا محمد

الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت ابا نصر احمد بن يعقوب بن زيدان قال بلغني ان احمد بن حنبل قرأ عليه - 01:04:07

رجل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيینه. قال ثم اوما بيده فقال له احمد قطعها الله قطعها الله ثم حرد وقام. من الذي اغمى؟ القارئ - 01:04:29

او ما بيده على جهة القبضة هذا فعل تشبیه فدعا عليه الامام احمد ان الله يقطع يده ثلاث مرات ثم حرد وقام يعني حرد من الغضب وقام انكارا لفعله اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال حدثنا محمد سهل بن عثمان بن سعید بن حکیم السلمی قال سمعت - 01:04:49

ابا اسحاق ابراهیم بن المهدی المهدی بن یونس يقول سمعت ابا سلیمان داود بن طلحة يقول سمعت عبدالله بن ابی حنیفة الدوسي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الایمان بالقرآن - 01:05:16

التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبیه فمن غير تغيير من غير تغيير هنا من غير تفسیر - 01:05:36

اللي عندك اضبط نعم. من غير تغيير ولا وصف ولا تشبیه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتووا بما في الكتاب والسنّة ثم سكتوا. فمن قال بقول - 01:05:52

بجهم فقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لا شيء. وهذا بقوله من غير تغيير او او تفسير اي على جهة التكثيف والتنفيذ بصفتي كذا وكهيئة كذا وليس المراد بالتفسير بيان المعنى - 01:06:16

ان بيان المعنى مطلوب والا كانت هذه النصوص الغازى لا تفيده علما وهذا طريقة اهل التجهيل من المفوضة مثاله الاستواء لو قلنا من غير تفسير لمعناه وش معنى الاستواء؟ هل هو علو - 01:06:36

هل هو نزول هل هو سمع؟ هل هو بصر؟ على مقتضى طريقة التفويض؟ لا نعرف معناه قد يخالف ما نزل به كلام الله من لغة العرب وفهمه اهل التنزيل النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 01:06:53

علموا ان الاستواء علو وارتفاع واستقرار صعود لكن كيفيته لا نعلمها وبه قول ام سلمة وريبيعة الرائي ثم مالك الاستواء ايش معلوم

عند غيرهم غير معقول والكيف غير معقول ايه نعم - 01:07:10

هذا القبض بيده والقبض بيده من النص ولا زائد عن النفس اذا رده احمد بانه زائد عن النص ثم هذا القبض بيده يشافه قبض الله وليس قبض الله كقبض هالمسكين هذا - 01:07:42

فدعـا عليهـ اـحمدـ بـاـنـ يـقـطـعـهـ اللـهـ ثـلـاثـاـ وـحـرـدـ اـيـ غـضـبـ وـقـامـ اـنـكـارـاـ لـهـذـاـ فـعـلـ فـهـذـاـ اـتـىـ بـاـمـرـ زـائـدـ اـمـرـ مـحـدـثـ بـيـنـماـ فـيـ قـوـلـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ اللـهـ كـانـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ فـاـشـيـرـاـ بـالـابـهـاـمـ وـالـسـبـابـ اـلـىـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ اـنـهـ سـمـعـ حـقـيـقـيـ -

01:07:58

لكن لا على جهة التنفيذ هنالك لما اشار بالاصبعين بقول قلوب العباد بين اصبعين الا جهة انها اصبع حقيقة الله؟ كما ان المخلوق له اصبع حقيقة تلقي بالمخلوق غير مماثلة - 01:08:22

اصابع حقيقة تليق بالخلوق غير مماثلة - 01:08:22

نعم اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال حدثنا ابو علي الحسن ابن يوسف ابن يعقوب قال حدثنا ابو محمد احمد

ابن علي ابن قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن ابي عمر الطواويسي قال حدثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شدادا - 01:08:36

ابن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى سماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه

الاحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها. لا نفسرها اي لا نمثلها - 01:08:58

ونتضرع فيها ونكيفها معلوم ان النزول جاء ببعض النزول وجاء بلفظ التدلی كلها لها معنی بلغة العرب التي نزل بها الخطاب ای نعم

سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى. اه يعني انتقل الان من الصفات - 01:09:17

الذاتية جملة من الفعلية الى صفة النزول وصفة النزول دلت بطريق اللزوم على العدو يعني النزول من اين من اعلى الى اسفل دل

على انه في العلو والنزول من صفات افعال الله التي يفعلها اذا شاء - 01:09:44

وهذه الاحاديث في النزول الثالث الاخير من المتواترة رواها اكثرا من الصحابة مجموع الدليل ان نزول الله جل وعلا ثلاثة انواع

فروع يتكرر في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل - 01:10:05

هذا ما تواترت به الاحاديث النوع الثاني نزول سنوي وهو نوعان عشيّة عرفة والعشى قبل غروب الشمس كما جاء في حديث عائشة

رضي الله عنها عند مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يدنو ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة الى سماء الدنيا - 01:10:26

في السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة الى سماء الدنيا فيباهي باهل عرفة ملائكته هذا نزول الحولي في هذا اليوم الشريف

الفضيل النوع الثاني نزول ليلي سنوي ان صح فيه الحديث - 01:10:55

والحاديـث جاءـ من روـايات عـديدة وـهو حـديث النـزول لـيلة النـصف من شـعبـان هـينـزل إـلـى سـماء الدـنيـا لـيلة النـصف من شـعبـان وـيـغـفر لـكـلـ

01:11:16 - حدیث عائشة - او مشرك في المشاجن

فيغفر لام آآلام آآ فيغفر للناس ولو كانوا عدد شعر غنم كلب من كلبها اكيد انه قبيلة وين هي فيه انا في اليمن وين الغنيمة اللي في

اليمن - 01:11:33

الى الان هالغنم ولو كان عدد ذنوبهم عدد شعر غنم كلب ارومته الان الشرارات هذى من قبيلة كلب وهم اهل غنم لم يزالوا اهل

01:12:02 غنم منهم اشملوا يتآذون من -

أهل الالاف من اهـ الغـيم هـذا حـديث التـزـول لـيلة النـصف مـن شـعبـان بـعـض اـهـل الـعـلم يـظـعـف الـحـديث وـمـنـهـم مـن يـحـسـنـهـ مـن

01:12:27 - المعاصر: الشيخ الالباني، وشيخنا، حمه الله في، رواية ابن ماجه بحسنه -

على كل حال هذا الثالث انصح الحديث فيه فهو نوع من انواع النزول اللائقة بجلال الله جل وعلا نعم ليلة النصف من شعبان نزول

اللهم نزول يوم عرفة نزول في اخر النهار في عشية عرفة - 01:12:52

نعم سياق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون نفسا.

وروى ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة رضي الله عنهم. ومن التابعين عطاء وعمر بن عبد العزيز ومكحول

وكعب الاحياء. رواية ابي هريرة - 01:13:13

رضي الله عنه يقول رواه عن النبي عشرون نفسا وروى ذلك من الصحابة روي ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة ثلاثة هذلا وين العشرين تقول يا شيخ عبد الله بن سعد - [01:13:37](#)

ها شيخ مفلح محمد ذكر انه رواه عشرون نفسا وذكر ثلاثة وش هذا سلامتك العشرين رواه عن النبي عشرون نفسا من يروي عن النبي ها يا شيخ من الموقوفات ها هذا قول الصحابة. والله العالم ان هذا الذي ساقه هو باسناده - [01:14:01](#)  
ما ساق كل المرويات عن الصحابة ويحتمل ما اشار له الشيخ بربك انها جاءت مروية موقوفة عن هؤلاء الثلاثة موقوفة عنهم انهم اسند الى عن هؤلاء الثلاثة. اسندت كثير ها - [01:14:44](#)

اول بدأ برواية ابي هريرة ثم اللي بعده ابو سعيد الخدري. اجل اه يقول المراد ما تفضلت به ان الموقوف عن هؤلاء الثلاثة لانه قال وروى ذلك من الصحابة اي موقوفا عليه - [01:15:04](#)

نعم رواية ابي هريرة رضي الله عنه. احسنت الان بدا يذكرها على جهة التفصيل عدوها عدوا معنى الروايات. اولا ابو هريرة حطوا عليه رقم واحد اخبرنا عبيد الله ابن احمد ابن علي وعبد السلام ابن علي ابن علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن زياد النيسابوري قال - [01:15:17](#)

يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب قال وخبرنا عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن زياد قال حدثنا موهب ابن يزيد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب انه اخبرهما عن ابي سلمة وابي - [01:15:40](#)

الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال تحدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وخبرنا محمد قال اخبرنا - [01:16:00](#)

احمد بن سعيد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة والاغر صاحب ابي هريرة ان اباه هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر الى - [01:16:20](#)

السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألي فاغفر له من يسألي فاعطيه الفاظهم سواء ليس في حديث مالك الاخر والباقي مثله. اخرجه البخاري ومسلم اللهم صلي وسلم عليه. وهذا الحديث - [01:16:40](#)

من بشارات اهل الاسلام واهل الايمان يطرون حوائجهم على ربهم في الثلث الاخير من الليل دعاء وسؤالا وانكسارا بين يديه الحديث قال ينزل ربنا. وهذه اكثرا الفاظه على كذلك - [01:17:00](#)

ما الفرق بينه وبين ما لو قال نزل ربنا نزل على امر ماضي ينزل على امر حاضر ومستقبل هذا المفاد الفعل المضارع ويفيد الفعل المضارع تكرار هذا النزول تكراره - [01:17:19](#)

في الثلث الاخير من الليل وعلى هذا اشهر واكثر الروايات سواء ذكر الاخر الثلث الاخر او الثلث من الليل يعني المراد من الثلث الاخير نعم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن احمد بن عيسى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن سعيد بن صخر قال حدثنا - [01:17:37](#)

قال اخبرنا شعبة عن الاخر ابي مسلم انه قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما شهدا على رسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهد حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول هل من تائب هل - [01:18:01](#)  
من مستغفر هل من طالب؟ فقال له رجل حتى يطلع الفجر؟ قال نعم. اخرجه مسلم من حديث شعبة. اسأل الله العظيم من فضله وهذا النزول الى سماء الدنيا. كيف ينزل الله اعلم - [01:18:21](#)

لا نعلم كيفية اهل التعطيل من المعتزلة. اما الجهمية يردون الاحاديث هذه ينكرونها المعتزلة والمتكلمون يقولون ان الله لا ينزل انما ينزل ملكا ومتهم من يقول انها تنزل رحمة الله - [01:18:36](#)

هل الملك الملك يقول هل من من يدعوني فاستجيب له من يستغفر فاغفر له هل الرحمة تقول ذلك وهذه هي مسالك تأويل التي لا يتقبلها الأدلة وإنما هي مسالك هوى لرد الحق الذي نطق به الأدلة - [01:18:55](#)

لا ما يفيد ذلك لقوله حتى يطلع الفجر وقوله حتى يذهب الثالث ها المراد به الثالث الأخير كما في مجموع الروايات هذى فائدة الروايات يفسر بعضها كما ان الآيات القرآن مثاني. يفسر بعضه بعضا. اي نعم - [01:19:16](#)

على الرواية الأخرى المراد بالثالث هنا بالعهدية وهو الثالث الأخير ذهب الثالث الأوسط بقي الثالث الأخير لانه قال ثم ينزل جل وعلا حتى يطلع الفجر وهذا مقتضى تثليث الليل الى ثلاث - [01:19:44](#)

لو كان المراد بالشطر راح الشطر الأول. وستأتي روايات حتى يذهب الشطر هذا من باب التغليب لا من باب التحديد وخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي اسحاق عن الاغر أبي مسلم - [01:20:05](#)

عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمهد الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل الى السماء الدنيا فقال هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر؟ اخرجه مسلم من حديث - [01:20:24](#)

وهذا الامهال لأن وقتا آآ الثالث الأخير من الليل وقت الغفلة وقت الغفلات الا لمن وفقه الله جل وعلا فقام يتعرض لرحمات الله وحتى ينفجر الفجر ولأن الفجر ينفجر شيئا فشيئا الى ان يستتم - [01:20:44](#)

ولهذا لا عبرة بفجر بعده ليل. وهذا الفجر الكاذب وإنما العبرة بالفجر الذي ليس بعده ليل انما بعده نهار. وسمى الفجر فجرا لانفجاره نقف عند هذا المعنى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:07](#)

- [01:21:27](#)